سلسلة الكامل / كتاب رقم 72 /

الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي

ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي ابن حبان في صحيحه (555) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (6512) عن أبي قتادة بن ربعي أنه كان يحدث أن رسول الله مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه ، قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه ؟ قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب . (صحيح)

وروي الترمذي في سننه (3048) عن ابن مسعود عن النبي قال إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل فيهم يرى أخاه على الذنب فينهاه عنه فإذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ،

ونزل فيهم القرآن فقال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ، تري كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون) ،

(ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون) ، قال وكان نبي الله متكئا فجلس فقال لا حتى تأخذوا على يدي الظالم فتأطروه على الحق أطرا . (صحيح)

وبعد الكتاب السابق رقم (71) (الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمهم الله بالعقاب / 700 حديث)

آثرت أن أفرد الأحاديث الواردة في الصحبة والأصحاب بشكل منفرد ، وهي وإن كانت موجودة متناثرة ضمن الأحاديث المذكورة في الكتاب السابق إلا أني آثرت إفرادها وحدها تسهيلا للوصول إليها وقراءتها ، مثل :

_ أحاديث المرء علي دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل
_ أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي
_ أحاديث لا يقولن أحدكم الرجل خليلي حتي يعلم أنه مؤمن

_ أحاديث كان الرجل من بني إسرائيل يلقي الرجل علي الذنب فينهاه عنه ، ثم إذا أصبح لم يمنعه ما رأي منه بالأمس أن يكون أكليه وشريبه وخليطه وجليسه ، فلعنهم الله وضرب قلوب بعضهم ببعض .

_ أحاديث إذا مات العبد الفاجر استراح منه العباد والبلاد والشجر والدواب . والشاهد فيه أن من يستريح من الفاجر بموته إنما هو من كان يتمني أن يستريح منه في حياته ، أما من لم يكن يريد أن يستريح منه في حياته فكيف يقال عنه أنه استراح منه بموته .

_ أحاديث طوبى لمن خالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الذل والمعصية

_ أحاديث أوحي الله إلي ملك من الملائمة أن اقلب مدينة كذا وكذا علي أهلها ، فقال إن فيها عبدك فلان لم يعصك طرفة عين ، قال اقلبها عليه وعليهم ، إنه لم يتمعر وجهه فيَّ قط .

_ أحاديث من كثّر سواد/ عدد قوم فهو منهم ومن رضي عمل قوم كان شريكا لهم
_ وفي الكتاب (50) حديثا تقريبا .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ حديث أبي عبيدة عن أبيه ابن مسعود :

روي الترمذي في سننه (3048) عن ابن مسعود عن النبي قال إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل فيهم يرى أخاه على الذنب فينهاه عنه فإذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ،

ونزل فيهم القرآن فقال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ، تري كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون) ،

(ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون) ، قال وكان نبي الله متكئا فجلس فقال لا حتى تأخذوا على يدي الظالم فتأطروه على الحق أطرا . (صحيح)

قال بعضهم هذا حديث ضعيف لانقطاعه لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ابن مسعود . أقول بل الحديث صحيح والحديث منقطع ظاهريا فقط . وفي معناه أحاديث أخري كثيرة تأتي في أنحاء الكتاب .

أما كلام بعض المتأخرين في سماع أبي عبيدة من أبيه ابن مسعود فليس بعلة ، إذ أن أبا عبيدة كان في السابعة عند وفاة أبيه وهذه سن تحتمل السماع ، لكن مع التسليم بانقطاعه فالحديث صحيح لسبب آخر أعلي من هذا .

وكان الأئمة المتقدمون يصححون أحاديثه حتي من أقر منهم نصا أنه لم يسمع من أبيه .

ومن أعلي الأمثلة في ذلك ، كان الإمام الدارقطني في سننه يحسن ويصحح أحاديث أبي عبيدة عن أبيه ابن مسعود رغم إقراره أنه لم يسمع منه ،

والإمام ابن المديني كان يقول (حديث أبي عبيدة عن أبيه حديث ثبت وهو منقطع) ، وآثرت هذين المثالين إذ هما الدارقطني وابن المديني .

وحديث ثبت من أعلي درجات التصحيح مع أنه يقول في نفس الجملة أنه منقطع ، والسبب في ذلك أن أبا عبيدة جمع حديث أبيه من أصحاب ابن مسعود وهم ثقات ،

فصار الحديث ظاهره الانقطاع وباطنه الاتصال ، ولذلك تتابع الأئمة المتقدمون علي تصحيح حديث أبي عبيدة عن أبيه .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي ابن حبان في صحيحه (616) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وولوا معروفكم المؤمنين . (حسن)

2_ روي الرامهرمزي في أمثال الحديث (1 / 84) عن ابن عمر قال قال رسول الله مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول ما يجول ثم يرجع إلى آخيته وكذلك المؤمن يقترف ما يقترف ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأبرار وخُصُّوا بمعروفكم المؤمنين . (حسن)

3_ روي ابن حبان في صحيحه (555) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي . (صحيح)

4_ روي الترمذي في سننه (2395) عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي . (صحيح)

5_ روي الطيالسي في مسنده (2327) عن أبي سعيد أن رسول الله قال لا يأكل طعامك إلا تقي ولا تصحب إلا مؤمنا . (حسن لغيره)

6_ روي أبو العباس الأصم في الثاني من حديثه (133) عن عبيد الله بن عبد الله الهذلي عن النبي قال لا يقولن أحدكم الرجل خليلي حتى يعلم أنه مؤمن . (حسن لغيره)

7_ روي الترمذي في سننه (3047) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، قال فجلس رسول الله وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق أطرا .(صحيح)

8_ روي الترمذي في سننه (3048) عن ابن مسعود عن النبي قال إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل فيهم يرى أخاه على الذنب فينهاه عنه فإذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن فقال (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) ،

(كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ، تري كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ، ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون) قال وكان نبي الله متكئا فجلس فقال لا حتى تأخذوا على يدي الظالم فتأطروه على الحق أطرا . (صحيح)

9_ روي البيهقي في الكبري (10 / 91) عن ابن مسعود عن النبي قال إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ،

ثم قال (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) ثم قال كلا والله لتأمرن

بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا . (صحيح)

10_ روي أبو يعلي في مسنده (5094) عن ابن مسعود عن النبي قال إنه من كان قبلكم من بني إسرائيل كان إذا عمل العامل منهم بالخطيئة نهاه الناهي تعذيرا فإذا كان من الغد جالسه وآكله وشاربه كأن لم يره على الخطيئة بالأمس ،

فلما رأى الله ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأطرنه على الحق أطرا أو ليضربن الله قلوب بعضكم ببعض ويلعنكم كما لعنهم . (صحيح)

11_ روي الطبري في الجامع (8 / 591) عن ابن زيد في قوله (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم) قال فقال لعنوا في الإنجيل وفي الزبور ، وقال قال رسول الله إن رحى الإيمان قد دارت فدوروا مع القرآن حيث دار فإنه قد فرغ الله مما افترض فيه ،

وإنه كانت أمة من بني إسرائيل كانوا أهل عدل يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فأخذهم قومهم فنشروهم بالمناشير وصلبوهم على الخشب وبقيت منهم بقية فلم يرضوا حتى داخلوا الملوك وجالسوهم ثم لم يرضوا حتى واكلوهم فضرب الله تلك القلوب بعضها ببعض فجعلها واحدة ،

فذلك قول الله (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود) إلى (ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) ماذا كانت معصيتهم ، قال (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) . (حسن لغيره)

12_ روي ابن ماجة في سننه (4006) عن ابن مسعود عن النبي قال إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل يرى أخاه على الذنب فينهاه عنه فإذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن فقال (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم) حتى بلغ (ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون) . (صحيح)

13_ روي البيهقي في الشعب (9368) عن ابن مسعود قال لما نزلت (يأيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم) أمر رسول الله أن يجاهد بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فعليه بوجه مُكْفَهِّر . (صحيح)

14_ روي الجصاص في أحكام القرآن (437) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم إلى قوله فاسقون ثم قال كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا . (صحيح)

15_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10267) عن ابن مسعود قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم وليأطرنه على الحق أطرا أو ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض وليلعننكم كما لعنهم . (صحيح)

16_ روي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي (1 / 198) عن ابن مسعود ال قال رسول الله إن الرجل من بني إسرائيل كان إذا رأى أخاه على ذنب نهاه تعذيرا فإذا كان من الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وخليطه وشريبه فلما رأى الله ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى ابن مريم ذلك بما كانوا عصوا وكانوا يعتدون ،

ثم قال رسول الله والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي المسيء ولتأطرنه على الحق أطرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض وليلعننكم كما لعنهم . (صحيح)

17_ روي ابن شاهين في الترغيب (482) عن ابن مسعود قال قال رسول الله تقربوا إلى الله ببغض أهل المعاصي والقوهم بوجوه مكفهرة والتمسوا رضا الله بسخطهم وتقربوا إلى الله بالتباعد منهم ، قالوا يا نبي الله فمن نجالس ؟ قال من تذكركم الله رؤيته ويزيد في عملكم منطقه ومن يرغِّبكم في الآخرة عمله . (حسن لغيره)

18_ روي الترمذي في سننه (2378) عن أبي هريرة قال قال رسول الله الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل . (صحيح)

18_ روي أحمد في مسنده (7968) عن أبي هريرة عن النبي قال الرجل علي دين خليله فلينظر أحدكم من يخالط . (صحيح)

19_ روي الشهاب في مسنده (907) عن سهل بن سعد قال قال رسول الله المرء على دين خليله ، ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له . (حسن لغيره)

20_ روي ابن عساكر في الثالث والخمسين من أماليه (3) عن عائشة قالت قال رسول الله المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل . (حسن لغيره)

21_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (27) عن أبي هريرة قال قال رسول الله الجنة خضراء ناعمة ، قد ورب الكعبة دخلتها فرأيت أهلها فيها في غبطة وسرور فأين المولجون إليها ؟ قالوا نحن هم يا رسول الله ، قال فلا تجامعوا أحدا على معصية الله . (حسن لغيره)

22_ روي ابن أبي عاصم في السنة (11) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله إن الرجل إذا رضي هَدْي الرجل وعمله فهو مثله . (حسن لغيره)

23_ روي أبو سعد البصروي في أماليه (117) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا رضي الرجل عمل الرجل وخلقه فهو مثله . (حسن لغيره)

24_ روي البخاري في صحيحه (6512) عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان يحدث أن رسول الله مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه ، قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه

؟ قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب . (صحيح)

25_ روي ابن حبان في صحيحه (3007) عن أبي قتادة قال كنا جلوسا عند النبي إذ طلعت جنازة فقال النبي مستريح ومستراح منه ، قلنا ما يستريح ويستراح منه ؟ فقال المؤمن يموت ويستريح من أوصاب الدنيا وبلائها ومصيباتها والكافر يموت فيستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب . (صحيح)

والشاهد في الحديث أن من يستريح من الفاجر بموته إنما هو من كان يتمني أن يستريح منه في حياته ، أما من لم يكن يريد أن يستريح منه في حياته فكيف يقال عنه أنه استراح منه بموته .

26_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7661) عن جابر قال قال رسول الله أوحى الله إلى ملك من الملائكة أن اقلب مدينة كذا وكذا على أهلها ، قال إن فيه عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين ، قال اقلبها عليه وعليهم فإن وجهه لم يتمعّر لي ساعة قط . (صحيح لغيره)

27_ روي أبو نعيم في الحلية (15765) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله أوحى الله إلى نبي من الأنبياء أن قل لفلان العابد أما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك وأما انقطاعك إلي فتعززت بي فماذا عملت فيما لي عليك ؟ قال يا رب وما لك علي ؟ قال هل واليت لي وليا أو عاديت لي عدوا ؟ . (صحيح لغيره)

28_ روي الطبراني في الشاميين (3390) عن واثلة عن رسول الله قال يبعث الله يوم القيامة عبدا لا ذنب له فيقول الله بأي الأمرين أحب إليك أن أجزيك ؟ بعملك أو بنعمتي عليك ؟ قال رب إنك

تعلم أني لم أعصك ، قال خذوا عبدي بنعمة من نعمي فما تبقى له حسنة إلا استغرقتها تلك النعمة ، فيقول رب بنعمتك ورحمتك ،

فيقول بنعمتي ورحمتي ، ويؤتى بعبد محسن في نقمة لا يرى أن له ذنبا فيقول له هل كنت توالي أوليائي ؟ قال كنت من الناس سلما ، قال فهل كنت تعادي أعدائي ؟ قال رب لم يكن بيني وبين أحد شيء ، فيقول الله لا ينال رحمتي من لم يوالي أوليائي ويعادي أعدائي . (حسن لغيره)

29_ روي البيهقي في الكبري (4 / 182) عن ركب المصري قال قال رسول الله طوبى لمن تواضع من غير منقصة وذل في نفسه من غير مسكنة وأنفق مالا جمعه في غير معصية ورحم أهل الذلة والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله . (حسن لغيره)

30_ روي الطبراني في المكارم (17) عن أبي هريرة قال قال رسول الله طوبى لمن تواضع في غير منقصة وطوبى لمن خالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الذل والمعصية وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله وطوبى لمن وسعته سنَّتي ولم يعْدُها إلى بدعة . (حسن لغيره)

31_ روي البزار في مسنده (6237) عن أنس بن مالك قال خطبنا رسول الله على ناقته العضباء وليست بالجدعاء فقال يا أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأنما نشيع من الموتى سفر عما قليل إلينا راجعون نبوئهم أجداثهم ونأكل تراثهم كأنكم مخلدون بعدهم ،

قد نسيتم كل واعظة وأمنتم كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتواضع لله في غير منقصة وأنفق من مال جمعه في غير معصية وخالط أهل الفقه وجانب أهل الشك والبدعة وصلحت علانيته وعزل الناس من شره . (صحيح لغيره)

32_ روي الدينوري في المجالسة (1288) عن عائشة قالت خطبنا رسول الله على ناقته الجدعاء وليست العضباء فقال أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الذين نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون نبوئهم أجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم ،

قد نسينا كل واعظة وأمنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق من مال اكتسبه من غير معصية وخالط أهل الذل والمسكنة وقارب أهل الفقه والحكمة ووسعته السُّنة ولم يعد إلى بدعة . (صحيح لغيره)

33_ روي تمام في فوائده (491) عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله وهو على ناقته القصواء فقال أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأنا سفر عما قليل إنا إليه راجعون نبوئهم أجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم ،

قد نسينا كل واعظة وأمنا كل جائحة أيها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيب الناس وتواضع في غير منقصة وذل في غير مسكنة ورحم أهل الذل والمسكنة طوبى لمن أنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يتعدها إلى بدعة . (صحيح لغيره)

34_ روي أبو نعيم في الحلية (3928) عن الحسين بن علي قال رأيت رسول الله قام خطيبا على أصحابه فقال أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الذي نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون نأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم ،

قد نسينا كل واعظة وأمنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى لمن طاب مكسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته واستقامت طريقته طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة وأنفق مما جمعه من غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة ورحم أهل الذل والمسكنة وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوته ووسعته السنة ولم يعدل عنها إلى بدعة . (صحيح لغيره)

35_ روي معمر بن زياد في الأربعين (6) عن أبي أمامة قال خطبنا رسول الله فقال أيها الناس كأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الذي نشيع جنائزهم سفر عما قليل إلينا راجعون نبوئهم أجداثهم ونأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة وأمنا كل جائحة ،

وطوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن أنفق الفضل من مال اكتسبه من غير معصية وطوبى لمن خالط أهل الفقه والحكمة وطوبى لمن جانب أهل الذل والمعصية وطوبى لمن وسعته سنتي ولم يعدها إلى بدعة . (صحيح لغيره)

36_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 248) عن ابن عمر قال قال النبي لا بأس أن تهجر من لا ترجو خيره ولا تأمن شَرَّه . (ضعيف)

37_ روي مسلم في صحيحه (2631) عن أبي موسى عن النبي قال إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة . (صحيح)

38_ روي البخاري في صحيحه (2101) عن أبي موسي قال قال رسول الله مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة . (صحيح)

39_ روي البزار في مسنده (3190) عن أبي موسي عن النبي قال مثل الجليس الصالح مثل العطار إلا يحذك من عطره أصابك من ريحه ومثل الجليس السوء مثل القين إن لا يصب ثيابك يعبق بك من ريحه . (صحيح لغيره)

40_ روي أبو يعلي في مسنده (4295) عن أنس بن مالك عن النبي قال مثل الجليس الصالح مثل العطار إن أصابك منه و إلا أصابك من ريحه ومثل الجليس السوء مثل القين إن أصابك منه و إلا أصابك من دخانه . (صحيح)

41_ روي الحرمي في السابع عشر من الفوائد المنتقاة (27) عن أبي هريرة قال قال رسول الله مداراة الناس صدقة وتقربوا إلى الله بمحبة المساكين والدنو منهم فإن الرحمة نازلة عليهم والسكينة في قلوبهم وأبغضوا أهل المعاصي وتباعدوا عنهم فإن المقت والسخط حولهم حتى يتوبوا فإن تابوا تاب الله عليهم والتائب حبيب الله فهم إخوانكم فلا تعيروهم بذنب ، فمن عير مسلما بذنب قد تاب إلى الله منه لم يمت حتى يرتكبه . (حسن لغيره)

وينبغي التنبه إلي قوله في الحديث (بذنب قد تاب إلي الله منه) لأن الكثير يذكرون الحديث دونها .

42_ روي الهروي في ذم الكلام (680) عن الحسن البصري عن النبي قال مُصارَمة الفاجر قربان إلى الله . (حسن لغيره)

43_ روي الشهاب في المسند (420) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من أحب عمل قوم خيرا كان أو شرا كان كمن عمله . (حسن لغيره)

44_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (6 / 432) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من أحب قوما على أعمالهم حشر يوم القيامة في زمرتهم فحوسب بحسابهم وإن لم يعمل أعمالهم . (ضعيف)

45_ روي الخطيب البغدادي في الجامع (211) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أعجبه سَمْتُ رجل فهو مثله . (حسن لغيره)

46_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1660) عن ابن مسعود عن النبي قال من كثر سواد قوم فهو منهم ومن رضي عمل قوم كان شريكا لمن عمله . (حسن لغيره)

47_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1593) عن أنس عن النبي قال الذنب شؤم علي غير فاعله ، وإن عيّره به ابتلي ، وإن اغتابه أثم ، وإن رضي به شاركه . (ضعيف)

48_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2462) عن علي عن النبي قال المؤمنون بعضهم لبعض نصحاء وادون وإن افترقت منازلهم وأبدانهم ، والفجرة بعضهم لبعض غششة خونة وإن اجتمعت أبدانهم . (حسن لغيره)

49_ روي البيهقي في الشعب (7648) عن أنس قال قال رسول الله المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادون وإن افترقت منازلهم وأبدانهم ، والفجرة بعضهم لبعض غششة فيتجادلون وإن اجتمعت منازلهم وأبدانهم . (صحيح لغيره)

50_ روي الطبراني في المكارم (67) عن أنس قال قال رسول الله المؤمنون نصحة بعضهم لبعض يوادون وإن تفرقت ديارهم والمنافقون غششة بعضهم لبعض وإن اجتمعت ديارهم . (صحيح لغيره)

51_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2721) عن أبي هريرة عن النبي قال الوحدة خير من جلساء السوء ، والجليس الصالح خير من الوحدة ، وإملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر . (حسن لغيره)

52_ روي الحاكم في المستدرك (3/ 337) عن أبي ذر عن النبي قال الوحدة خير من جليس السوء ، والجليس الصالح خير من الوحدة ، وإملاء الخير خير من السكوت ، والسكوت خير من إملاء الشر . (صحيح)

53_ روي ابن وهب في الجامع في الحديث (504) عن الحسن البصري عن النبي قال صاحب الصدق خير من الوحدة والوحدة خير من صاحب السوء . (حسن لغيره)

54_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2915) عن ابن عباس عن النبي قال لا يقولن أحدكم للمرء لا يعرفه خليلي حتي يعلم أنه مؤمن . (حسن)

55_ روي البخاري في صحيحه (6512) عن أبي قتادة بن ربعي أنه كان يحدث أن رسول الله مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه ، قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه ؟ قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب . (صحيح)

56_ روي ابن حبان في صحيحه (3007) عن أبي قتادة قال كنا جلوسا عند النبي إذ طلعت جنازة فقال النبي مستريح ومستراح منه ، قلنا ما يستريح ويستراح منه ؟ فقال المؤمن يموت ويستريح من أوصاب الدنيا وبلائها ومصيباتها والكافر يموت فيستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب . (صحيح)

57_ روي ابن شاهين في الترغيب (482) عن ابن مسعود قال قال رسول الله تقربوا إلى الله ببغض أهل المعاصي والقوهم بوجوه مكفهرة والتمسوا رضا الله بسخطهم وتقربوا إلى الله بالتباعد منهم ، قالوا يا نبي الله فمن نجالس ؟ قال من تذكركم الله رؤيته ويزيد في عملكم منطقه ومن يرغِّبكم في الآخرة عمله . (حسن لغيره)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 72 /

الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)